

ما المفروض أن نفعل بشأن حرق المصحف في السويد وهل المقاطعة العشوائية هي الحل؟

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم بعد غياب حوالي عشر تيام الليلة ان شاء الله احنا هنطلع في آآ حلقة من حلقات تدبر اسماء الله الحسنی ولكن الحقيقة انا اه حبيت اتكلم في موضوع ناس كتير جدا عمالة تطالبني بقالي اسبوع ولا عشر تيام اني اطلع اقول رأيي فيه - [00:00:03](#)

وانا الحقيقة عايز الناس تتعود ان هو مش مش كل حدث يحدث يبقى لازم الواحد يطلع يقول رأييه. يعني ماشي انا مين عشان اطلع اقول رأيي يعني في كل حاجة يعني - [00:00:30](#)

فدي اول حاجة ما كنتش عايز اتكلم فيها لكن لما لقيت الناس ماشية في اتجاه انا معترض عليه الحقيقة حبيت ان انا اطلع اتكلم آآ انا عايز اتكلم النهاردة في موضوع آآ - [00:00:38](#)

التدنيس وحرق المصحف اللي حصل في السويد الاسبوع الماضي. واحد آآ يعني بيسموه ايه؟ اللي هو الناس اللي بتبيع شرفها دي عايز اقامة عايز جنسية عايز الناس ترضى عنه فعمل ايه طلع ودنس المصحف وحرق المصحف وحط رجله على المصحف - [00:00:52](#)

عمل الحاجات اللي هي طول النهار الناس بتستفزنا بها آآ طبعا هناك خطأ كبير جدا عند النظام السويدي انه سمح بهذا وادى له حكم والكلام ده كله اه القانون بيسمح ما بيسمحش لكن ايضا القانون بيسمح - [00:01:12](#)

السلطات السويدية انها تتدخل وتقول ان هذا اه يعرض آآ الامن والسلم الاجتماعي للخطر في السويد. المفروض هم كانوا يقفوا ما عملوش كده. ماشي انا اللي يهمني دلوقتي احنا هنعمل ايه - [00:01:36](#)

احنا دلوقتي دورنا ايه انا الحقيقة في عندي حلقة اسمها مراجعات قضية الدنمارك. عملتها من حوالي سبع تمن سنين في ذكرى وعبرة اه ايام موضوع الرسوم. عايز اقول لكم ان انا اه رحت الدنمارك قبل نشر الرسوم المسيئة للرسول عليه الصلاة والسلام بحوالي - [00:01:54](#)

حداشر عشرين يوم وعملت هناك آآ دورتين دورة كيف تقدم الاسلام لغير المسلمين ضربنا فيها حوالي آآ اربعين شاب وشابة ودورة كيف ترد الشبهات وتجييب على الاسئلة غير المسلمين الصعبة عن الاسلام - [00:02:21](#)

وعملت ايضا آآ عدة محاضرات عن الاسلام مع اه اه وحضرها يعني الحمد لله عدد كبير وكان فيه حتى ممثل اه ملكة الدنمارك وممثل رئيس الوزراء وبعض الوزراء حضروا وانتم عارفين القصة - [00:02:40](#)

بتاعة الرجل الذي بصر علي وقال انت مرتد ايضا لها حلقة. كانت في اليوم ده انا رحت ليه قبل الرسوم؟ لان كان هناك رجل حكيم رحمة الله عليه اسمه الدكتور جهاد الفرا - [00:02:57](#)

كان من قادة مسلمي الدنمارك. كان يقود جمعية كبيرة اسمها دانسك الرجل شعر من تنامي حالة العداء نبرة العداء للمسلمين وللإسلام في الصحافة الدنماركية ان هناك كارثة ستحدث قريباً. ما كناش نعرف ايه هي ايه يحصل ايه بالظبط - [00:03:12](#)

فدعاني وعمل لي البرنامج ده وكان برنامج جميل جدا وانا اذكر حتى ان انا اذن انا انا قعدت في بيته كمان رحمة الله عليه رجل جميل جدا جدا اسأل - [00:03:39](#)

اسأل الله انه يجمعني به في مقعد صدق عند امريك ثم حدث ما كنا نتوقعه وتم نشر الرسوم في جريدة تافهة لا احد يشتريها في الدنمارك زهبت فوراً بعد هذه الرسوم لما بدأت يشتعل المظاهرات ضد الدنمارك في العالم الاسلامي - [00:03:49](#)
ورأيت بام عيني ان سبعين في المية تقريبا من الدنماركيين كانوا ضد هذه الرسوم وكانوا معنا وكانوا يعتذرون لنا هوريكم اه اه بعض الصور هذا مسلا اهي. دي مسلا مظاهرة - [00:04:17](#)

فيها ناس من جميع المشارق حتى فيه ناس رافعين علم المسلمين. وفيه ناس تانية عادييين كتيرة ماشي آآ نازلين يؤيدوا المسلمين ده في شوارع كوبنهاجن ماشي؟ بصوا لو يعني المظاهرة ما فيش فيها مسلمين اطلاقا. المظاهرة كلها كانوا اه اه دنماركيين. وده انا واتبع الناس اتكلمت - [00:04:45](#)

طلعت تكلمت في هذه المظاهرة. وقلت يعني ما ما فتح الله به علي يعني ثم حدثت دعوات لمقاطعة الدنمارك رأيت بام عيني الدنماركيين كلهم متوحدين يد واحدة لانقاذ اقتصاد بلدهم ومستقبل عيالهم - [00:05:09](#)
مين اللي وحدهم؟ المقاطعة العشوائية هذه المقاطعة بهذه الطريقة لم تأتي باي فائدة انا اعلم ان الكلام اللي بقوله دوة فيه ناس بتشتمني دلوقتي وتتهمني اني كافر واني ملحد واني متخفي واني بكره الرسول عليه الصلاة والسلام واني - [00:05:34](#)
وكل هذا الكلام كله ولا يفرق معي ليه؟ لان ربنا قال لي يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط شهداء بالقسط. يعني ايه؟ يعني انا مش هيفرق معي رأي اي حد في. خالص نهائي - [00:06:00](#)

انا ما بطلعش اقول ارائي عشان عشان آآ ما يطلبه المستمعون او عشان ارضي حد لا ابدأ انا بقول ما يولي علي ضميري لان واحد بيحب يشغل عقله الحقيقة حصلت المقاطعة العشوائية دي ما جابتش نتيجة اصلا مع الدنمارك - [00:06:19](#)
ما جابتش نتيجة مع اي دولة قاطعناها وكانت النتيجة ان احنا يعني يعني ادت اداء سياسي فاشل بعد ما كانت الدنماركيين منقسمين. اكثر من نصهم معنا بقوا كلهم بيحاولوا ينقزوا مستقبل بلدهم - [00:06:37](#)
امال انا ادعوا ليه عدم المقاطعة؟ لا طبعا لا طبعا انا ادعو للمقاطعة ولكن ليست مقاطعة عشوائية يعني ايه؟ يعني انا اولاً احب استغل كل شيء. استغلال دعوي خلي الناس تعرف ايه هو الاسلام - [00:06:53](#)

خلي الناس تعرف ان القرآن الكريم قال لنا ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب التقوى اتقوا الله ان الله عليم بما تفعلون ان الله خبير بما تعملون - [00:07:15](#)
طيب يعني ايه ولا يجرمنكم شأن قوم؟ يعني كراهية قوم. سواء قوم بيكرهوكم او انتم بتكرهوهم. ماشي؟ ده مش معناه انكم ما تعدلوش. لابد ان تعدلوا مع الناس كلها يعني ايه - [00:07:32](#)

اقول لكم محل الاية دي من الاعراب في القصة دي ايه دلوقتي انت ناوي قاطع شركة سويدية وتخرّب بيتها انت بتتمنى انك تخرّب ما انت بتقاطعها عشان تخرّب بيتها. كويس قوي - [00:07:45](#)
هل الشركة دي كان لها دور في حرق المصحف وتدييس المصحف لو لا يبقى انت بتظلم انت اتزلمت فبتزلم بتعمل ايه انا وجهة نزري الدنمارك كان لازم قبل ما نعلن المقاطعة نطلع نقول - [00:08:01](#)

دي هي الشركات الدنماركية سيتم مقاطعة الشركات الدنماركية كلها بحد اقصى يوم كذا يعني سنبدأ يوم كذا بعد شهر مسلا بعد اسبوعين من دلوقتي ماشي الا الشركات التي ستعلن في الجرائد الفلانية. الجرايد الكبيرة - [00:08:24](#)
انها ضد ما حدث وان هذه عنصرية وان هذه كراهية وان هذه جريمة من جرائم الكراهية وده في وجهة نزر الشركة وانها ضد ما حدث وضد تدمير. انا دلوقتي لما اطلع واقول يا - [00:08:51](#)

السويد يا ايكيا يا اتش ان ام يا مش عارف مين اديكم فرصة ان خلال اسبوعين كونوا عملتم آآ يعني آآ آآ اصدار آآ آآ بيان صحفي واضح انكم ضد تدييس القرآن وضد تدييس اي كتاب سماوي وضد آآ آآ اي جريمة من جرائم الكراهية - [00:09:05](#)
والعنصرية وانكم لا تدعموا ما حدث ساعتها لن نقاطع كده ولا لا احنا كده عملنا ايه من الناحية السياسية بقى. يعني لو من الناحية الدينية احنا عدلنا لكن من الناحية السياسية انت عملت ايه - [00:09:37](#)

فهمتوا صندوق خليتوا ناس بوضوح يقولوا هم معكم وناس بيقولوا لا احنا مش معكم بوضوح لكن كل مرة بنعمل ده طبعا انا كلمت الدكتور القرظي امبارح قلت له وجهة نظري والحمد لله هو متفهم جدا لهذه وجهة النظر. ولقيته اصلا متبني كمان هذه الفكرة. ولان هو هو آ ازن - [00:09:56](#)

العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين. ومصيبة المسلمين النهاردة في عدم وجود قيادة ما هو انت عشان تعمل آ مقاطعة عشان تعمل اي حاجة انت محتاج قيادة تقول للمسلمين يعملوا ايه فالمسلمين يمشوا وراها. النهاردة عدم وجود الخلافة وعدم وجود ما فيش قيادة للمسلمين. ودي - [00:10:18](#)

مصيبة كبيرة جدا الحقيقة والقادة الموجودين لا يمثلون للأسف الشديد يعني كل ما يحصل حاجة زي كده ما نلاقيش غير بقى مش عارف رئيس وزراء باكستاني مش عارف رئيس آ وزراء ولا ولا ولا رئيس تركيا طب وفين الباقيين - [00:10:39](#)
فين الباقيين شيء الحقيقة مزعج جدا انا اللي بقوله النهاردة انه يجب اننا نتمسك بتعاليم ديننا عشان خاطر يبقى فرصة لاعطاء درس لاعلام الناس عن حقيقة الاسلام مكسب دعوي وفي نفس الوقت هو مكسب سياسي. ولكن لابد من وجود قيادة - [00:10:55](#)
المسلمين مش انا انا انا شخصيا ماشي مع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين لان انا عضو فيه اصلا من سنة الفين وآ ستة تقريبا ولكن لابد من وضوح الرؤية اكثر من كده. والمسلمين حد يقول لهم يمشوا ازاى ويعملوا ايه؟ لكن انت اصلا لما تعلن مقاطعة شركة - [00:11:18](#)

وما تجيبش نتيجة انت الرسالة اللي ارسلتها للعالم ان انت اصلا غير مؤثر اياك تقاطع دون ان تعلم انك ستأتي بالنتيجة. وانا اصلا هقول لكم على حاجة انا اصلا ضد مقاطعة كل الشركات. مش هنقدر نقاطع كل الشركات - [00:11:38](#)
لما تختار شركة او شركتين وتطالبهم بان هم يعلنوا آ آ رفضهم لهذا. ما ما رفضوش تعلن المقاطعة لشركة واحدة او جبت درفها ووريت العالم كله انك قوي انت اقصد ايه؟ اسهمها نزلت وريت العالم كله انك قوي - [00:11:54](#)

انما تعمل حاجة بدونها ما انتاش عارف الهدف ايه ما انتاش عارف الهدف اللي انت عايز توصل له ايه؟ احنا لغاية امتى هنفضل ماشيين كده يا جماعة جزاكم الله خيرا. مش عايز اطيل عليكم - [00:12:12](#)
ولكن انا بحب الحقيقة ان انا آ الناس تركز شوية وتبعد عن المزايدات. هنا في الفترة دي بيبقى فيه مزايدات كتير اوي يعني انا انا اذكرك ايام الدنمارك كان فيه مزايدات كتيرة جدا - [00:12:26](#)

وهيئة الهيئة العالمية لنصرة خير البرية ومش عارف ايه وبتاع ومؤتمرات تقام في دول اسلامية تحت رعاية الملك الفلاني وتحت رعاية الامير الفلاني والموضوع كله مزايدات مزايدات حب النبي حب النبي حب النبي وقت الجد ما شفناش حد بيعمل حاجة - [00:12:41](#)

وقت الجد لما قلنا هنعمل مشروعات آ دعوية تعرف الناس بحقيقة الاسلام الناس ما دعمتهاش. اللي دعمه كانوا قليلين جدا امال فين الامير الفلاني والملك الفلاني اللي المؤتمر كان تلت تيام بيفطر ويتغدى ويتعشى جمبري على حسابه - [00:13:02](#)

المسألة كانت كان فيها مزايدات كبيرة يجب ان احنا نصحى يجب ان احنا نستفيق. واول حاجة واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. لابد من وجود كيان يجمع المسلمين تحت رايته. عشان المسلمين يعرفوا يتحركوا ويبقوا مؤثرين. جزاكم الله خيرا واشوفكم بالليل ان شاء الله - [00:13:20](#)

النهاردة احنا هنبدا اسم الله الحق السلام عليكم - [00:13:42](#)